

السؤال الأول من درس عمدة الأحكام رقم الدرس (٧٧) معالي الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله اثابكم الله فضيلة الشيخ جزاك الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء اسعدك ووالديك سعادة الابرار وجعلك الله مباركا اينما كنت. امين ولكم. احسن الله اليك شيخنا هذا سائل يقول - [00:00:00](#)

ما نصيحتكم لمن يجد نشاطا لمدة ثم يصيبهم من الفتور والكسل في طريقه لطلب العلم ما نصيحتكم؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:20](#)

اما بعد اولا اعتذر دائما عن التأخير في بداية الدرس لانه وجود بعض الظروف الصحية ويعني كما اتألم لهذا فارجو الجميع ان يعذروني فيما مضى وفيما حضر وفيما سيناته بدأنا شوية - [00:00:38](#)

والله ان يحسن لنا ولكم الخاتمة اه اما ما سألت عنه اخي في الله فان الجد في طلب العلم الاقبال على الله سبحانه وتعالى قراءة الوحيين وما بني عليهما من الاحكام والمسائل ومعرفة ذلك - [00:00:59](#)

والحرص على ضبطه واتقانه الخروج للامة عالما هاديا مهديا موفقا مسددا بتسديد الله عز وجل ولا شك انه اعظم نعمة ينعم الله بها على عبده بعد هدايته ودلالته الى الخير - [00:01:21](#)

فليس هناك نعمة اعظم من نعمة العلم بعد نعمة الهداية ولذلك جعل الله العلماء ورثة للانبيا صحت بذلك السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

انه سيخلفه من بعد موته العلماء وكان كل من يتذكر هذا المقام والشرف الذي مثله يطلب ويرام يهون عليه كل شيء ويقبل على العلم اقبال الصادقين منييين راجين لرحمة ارحم الراحمين - [00:02:04](#)

ولا شك ان اساس الخير كله في طلب العلم ومنشأة والدافع اليه والهادي باذن الله اليه اعظم سبب هو الاخلاص وارادة وجه الله عز وجل ولن تجد عبدا يخلص لله في طلب العلم - [00:02:30](#)

يشتهي يوما من الايام من السامة ولن تجد طالب علم رجعا نصب عينيه الجنة والنار يرجو رحمة الله في جنته ويخشى من عقاب الله في ناره وهو يطلب لعلمه لا يمكن ان تجده ان يشكو السامة او الملل او التعب او النصب او الكلام - [00:02:53](#)

طريق اوله عندك واخره ينتهي بك الى جنات عدن من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. الله اكبر طريقا فقط لو جئت تبحث عن سنة وهدي - [00:03:21](#)

وعلم مما اوحى الله الى نبيه عليه الصلاة والسلام تريد ان تتعلمه هذا الطريق قد ينتهي بك ينتهي بك الى الجنة يسهل الله به السبيل الى الجنة كيف لان الحسنة تدعو الى اختها - [00:03:42](#)

والعمل الصالح يصلح الانسان به ويصلح به غيره وكل من تعلم العلم وهو لا يرجو بهذا العلم الا وجه الله فتح الله في وجهي ابواب رحمته لا يمكن ان يقف دونه ودون سلعة الله الغالية وهي الجنة شيء ابد - [00:04:00](#)

فهو ينشر الكتاب بين يديه يقرأ ويتعلم ويتفقه في دين الله عز وجل فيأتيه اي عارض من عوارض الدنيا فلا يلتفت اليه لان الذي امامه هو اعظم شيء قال الله وقال رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:04:24](#)

والله لو تعلم يا قارئ القرآن ويا قارئ السنة ويا من جلست في مجالس العلم لو تعلم كم تتخوض من رحمت الله ولو تعلم هذا الشيء

الذي تطلبه وترومه حتى وانت تخرج من بيتك - 00:04:45

الى حلقة من حلق العلم في ليلة من الليالي او ساعة من ليل او نهار فان الله يرضى عنك ذلك اذا اردت وجهه الملائكة تبسط اجنحتها

لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:05:03

من الملائكة الذين هم مطهرون مشرفون يشرفك الله ويضعون اجنحتهم لطالب العلم رضا لما يصنع. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم

النافع والعمل الصالح واخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:05:19

- 00:05:38